

النكت على مقدمة ابن الصلاح

فصل نافع في مراتب المتكلمين في الجرح والتعديل .

ذكره الذهبي في جزء مفرد (1) وقسمهم إلى ثلاثة أقسام .

قسم منهم متعنت في الجرح (2) مثبت في التعديل يغمز (3) الراوي في الغلطتين

والثلاث فهذا إذا وثق شخصا فعص على قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه وإذا ضعف رجلا فانظر هل

وافقه غيره على تضعيفه فإن وافقه ولم يوثق ذلك أحد من الحذاق فهو ضعيف وإن وثقه آخر

فهو الذي قالوا لا يقبل فيه الجرح إلا مفسرا يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلا " هو ضعيف

" ولم يبين (4) سبب ضعفه ثم يجيء (5) البخاري وغيره يوثقه ومثل هذا يختلف في تصحيح

حديثه وتضعيفه (6) .

وقسم منهم يتسمح كالترمذي والحاكم .

وقسم منهم معتدل كأحمد بن حنبل والدارقطني (7) وابن عدي